AL HIKMAH RESEARCH & PUBLICATION CENTRE
Al-Hikmah International Journal for Islamic Studies & Human Sciences
E-ISSN: 2637-0581

مجلة الحكمة العالمية
للدراسات الإسلامية والعلوم الإتسانية
العدد 7، الرقم 3، أغسطس 2024
E-ISSN: 2637-0581

دراسة فقهية حول زكاة الخيل، وفوائده الاجتماعية والاقتصادية

A jurisprudential study on zakat on horse; Its social and economic benefits

Abubakar Muhammad Umar أبوبكر محمد عمر
International Islamic University Malaysia
khamsussalawat11@gmail.com

Muhammad Sabri B Zakaria sabri محمد صبري زكريا
International Islamic University Malaysia
sabriz@iium.edu.my

Saheed Abdullahi Busairi سعيد عبد الله بصيري
International Islamic University Malaysia
saheed@iium.edu.my

Article Progress

Received: 5 Jul 2024
Revised : 12 Jul 2024
Accepted: 8 Aug 2024

* Corresponding Authors:

Abubakar Muhammad Umar

E-mail: *khamsussalawat11@gmail.com*

ملخص البحث

يهتم الإسلام بالحيوانات اهتماما كبيرا، فهي من مصادر الرزق للإنسان. والخيل من الحيوانات التي لها فوائد اقتصادية متعددة، وتلعب الخيل دوراً هاماً في الاقتصاد البشري منذ العصور القديمة وحتى يومنا هذا. وتكتسب أهميتها في كونها زينة للإنسان، كما ذكره القرآن الكريم. وما ذكره القرآن إلا ليدعو إلى أهميته الاقتصادية والاجتماعية. بيد أن الناس لا يدركون ما لها من الفوائد المختلفة عن زكاتها، لأنها اصبحت من المركبات القديمة، فيظنون أنها خلقت فقط للعب والمسابقات، وأنها لا تجب فيها الزكاة، ويهدف هذا البحث إلى بيان الحكم الشرعي في التعامل بالخيول، وشروط زكاتها، ويعتمد هذا البحث على المنهج التحليلي النقدي للأدلة الشرعية ومدى قوتها ومصداقيتها، ومدى توافقها مع مقاصد الشريعة، كما يعتمد على الدراسة الفقهية للأراء المختلفة حول زكاة الخيل، ومناقشة الأدلة الشرعية التي تدعم كل رأي فيها. ومن أهم ما توصل إليه البحث هو أن إخراج زكاة الخيل يؤدي إلى تعزيز التكافل الاجتماعي ودعم المحتاجين، كما يسهم في تحسين الاقتصاد المحلي، ويجب توعية المسلمين بأهمية زكاة الخيل وفوائدها الاجتماعية والاقتصادية.

الكمات المفتاحية: الخيل، الزكاة، الاقتصاد، المجتمع، مقاصد الشريعة.

ABSTRACT

Islam pays great attention to animals, as they are a source of livelihood for humans. Horses are among the animals that have multiple economic and social benefits, and horses play an important role in the human economy since ancient times until today. Their importance is gained from being an adornment for humans, as mentioned in the Holy Quran. The Quran did not merely mentioned it but to allude to its economic and social importance. However, people do not realize the benefits that differ from its zakat, because it has become one of the old vehicles, so they think that it was created only for playing and competitions, and that zakat is not obligatory on it. This research aims to clarify the legal ruling on dealing with horses, and the conditions for its zakat. This research relies on the critical analytical approach of the legal evidence and its strength and credibility, and its compatibility with the objectives of Sharia. It also relies on the jurisprudential study of the different opinions on paying zakat on horse, and discussing the legal evidence that supports each opinion. One of the most important findings of the research is that paying horse zakat leads to strengthening social solidarity and supporting the needy, and also contributes to improving the local economy. Muslims should be made aware of the importance zakat on horse and its social and economic benefits.
Keywords: Horses, Zakat, Economy, Society, Objectives of Sharia.

المقدمة

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه وسلم وبعد:

تشكل الخيل مركبا وعُدة للحرب وللزينة وللرياضة، وكان امتلاكها يتعلق بتطورات الحياة، يستعمله الإنسان للعب ولأشياء كثيرة مثل التجارة. وكان لها فوائد اجتماعية واقتصادية كثيرة. كانت وسيلة النقل الأساسية قبل اختراع السيارات والقطارات. لقد استخدمها البشر لنقل البضائع والأشخاص عبر المسافات الطويلة. وكانت الخيل قادرة على تحمل الأوزان الثقيلة والسير لمسافات طويلة دون تعب، مما جعلها وسيلة نقل فعالة وموثوقة. بالإضافة إلى ذلك، فإن سرعة الخيل وقدرتها على المناورة جعلت منها خياراً مثالياً لنقل الرسائل والأوامر العسكرية بسرعة، مما كان له تأثير كبير على سير المعارك والحروب.

الحصان حيوان مهيب وقوي كان جزءا من الحضارة الإنسانية لآلاف السنين تشتهر الخيول بالسرعة والنعمة والجمال، فضلاً عن قوتها وتحملها هم من الحيوانات العالية، مع نظام غذائي يتكون بشكل رئيسي من الأعشاب والنباتات الأخرى (موزل والزيدان 1996: 5-30)

وتأتي الخيول في مجموعة متنوعة من السلالات ولكل منها خصائصها واستخداماتها الفريدة بعض السلالات مناسبة تماما للسباق أو المنافسات الرياضية الأخرى، بينما تستخدم سلالات أخرى في المقام الأول للعمل أو كحيوانات مصاحبة، أكثر سلالات الخيول شيوعا هي الخيول الأصيلة والعربية والربع الحصان والأبانوبا إبراهيم، 1975: 70-73)

وللخيول تاريخ طويل ورائع مع البشر فهي بمثابة وسائل نقل يوانات عمل وحتى في الحروب لقد لعبوا دوراً مهما في تطوير العديد من الثقافات، بما في ذلك الشعوب البدوية في سهول أسيا الوسطى والقبائل الأمريكية الأصلية في أمريكا الشمالية (الرفاعي 2000 36-42)

وسيقوم هذا البحث بدراسة الخيل كإحدى الممتلكات الإنسانية، وكحيوان اجتماعي لها فوائدها الإجتماعية والاقتصادية لننظر إلى أي مدى وجبت فيها الزكاة أم أنها حيوان الزينة لا تعتبر زكاتها، وذلك من خلال مقارن بين الآراء المؤيدة والمخالفة.

مشكلة البحث

الخيل زينة من زينات الحياة، ومفخر من مفاخر الإنسان، وهي كما قال الله تعالى: (زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ). والناس يتخذونها لأغراض شتى، منهم ما يتخذها مركبا، ومنهم من يتخذ ها تجارة. تتمثل مشكلة البحث في الاختلاف الفقهي حول حكم زكاة الخيل، حيث توجد آراء متعددة بين الفقهاء حول وجوب الزكاة في الخيل. يرى البعض أن الزكاة واجبة في الخيل (الحوسني، 2024)،

بينما يرى آخرون أنها غير واجبة إلا في حالات معينة مثل الخيل المخصصة للجهاد. هذا الاختلاف يؤدي إلى عدم وضوح الحكم الشرعي بالنسبة للكثير من المسلمين، مما قد يؤدي إلى تطبيق الزكاة بشكل غير صحيح أو تجنب إخراج الزكاة خوفاً من الوقوع في الخطأ.

الدراسات السابقة.

كتب في هذا الموضوع باحثون، منهم من درس الخيل دراسة طبيعية، ومنهم من درسها دراسة دينية، بما له صلة مباشرة بالموضوع أو غير مباشرة. وسنستكشف هنا بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع هذه الدراسة:

زبدة الدراية على كتاب الهداية – من بداية كتاب الزكاة إلى نهاية زكاة الخيل. (لقمان حسن الراشدي و زهراء مؤيد فاضل، 2019.) يتناول هذا البحث بالتحديد موضوع الزكاة وأحكامها. ويركز على أهمية الزكاة في الوقت الحاضر، وضرورة الاهتمام بها من حيث مشروعيتها وحكمها الشرعي، وأنواع الأموال التي تجب فيها الزكاة، والمقادير التي يجب إخراجها، والأشخاص الذين يجب إعطاؤهم الزكاة، وحكم الامتناع عن دفعها. كما يشير إلى أن الزكاة لها حكمة مزدوجة في التطهير والإثراء، وتختلف معاملة المال مع الله عنها مع الناس، وهذا ما يميز الزكاة عن الضرائب التي يفرضها الإنسان على الإنسان. غير أننا نجد أن المقال الحالي لا يتطرق إلى موضوع زكاة الخيل بشكل خاص، بل يتحدث عن الزكاة بشكل عام. وبالتالي، يمكن اعتبار هذا المقال السابق بمثابة دراسة تمهيدية أو خلفية عامة لفهم موضوع الزكاة، بينما دراستنا هذه سيكون أكثر تخصصاً وتعمقاً في موضوع زكاة الخيل على وجه التحديد.

"زكاة الخيل: دراسة فقهية مقارنة" (خلف الحوسني. 2024)، يهدف إلى فحص آراء أبي عبيد والفقهاء من المدارس الأربعة حول حكم زكاة الخيل. مع التركيز على الآراء المختلفة للعلماء، دون الخوض في الآثار الاجتماعية والاقتصادية. تتبع نهجاً تحليلياً مقارناً لفهم الأدلة والمبادئ التي اعتمد عليها أبو عبيد، ومقارنتها مع الأدلة والمبادئ التي تتبعها

المدارس الأخرى. تكمن الفجوة البحثية في تركيز المقال الحالي على الجانب الفقهي الصرف لأحكام زكاة الخيل دون التطرق إلى الآثار الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بها. بينما تقوم دراستنا هذه بتوسيع نطاق البحث ليشمل هذه الآثار، مما يوفر فهماً أكثر شمولاً لموضوع زكاة الخيل. يهدف إلى سد هذه الفجوة من خلال دراسة شاملة تأخذ بعين الاعتبار الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لزكاة الخيل.

رسالة إلى مربي الخيل (محمد شامي شيبة، د.ت) وهو عمل يتناول الجوانب المختلفة لتربية الخيل، من الرعاية الصحية إلى التدريب والسلوكيات. الكتاب موجه بشكل أساسي إلى مربي الخيل والهواة، ويقدم نصائح عملية ومعلومات قيمة تساعد في تحسين رعاية الخيل وإدارة المزار. يوفر معلومات قيمة حول تربية الخيل ورعايتها، لكنه يركز بشكل رئيسي على الجوانب العملية والتطبيقية. وبينما يركز هذا الكتاب على الجوانب العملية والتطبيقية، فإن هذا المقال، من ناحية أخرى، يهدف إلى تقديم دراسة فقهية حول زكاة الخيل، ومناقشة الآراء الفقهية المختلفة والأدلة الشرعية التي تدعم كل رأي. وهذا ما لا يتطرق إليه الكتاب. ومع ذلك يساعد على التعرف للخيل من ناحية التدريب والسلوكيات.

كتاب "Exploring Animal Science" (Flanders, F. B. 2012) هو عمل شامل يهدف إلى تقديم دراسة مفصلة حول علوم الحيوان، بما في ذلك الجوانب البيولوجية، والسلوكية، والتطبيقية. الكتاب موجه إلى الطلاب والباحثين والمهتمين بعلوم الحيوان، ويوفر معلومات قيمة تساعد في فهم أعمق لعلوم الحيوان وتطبيقاتها. وبينما يركز هذا الكتاب، بشكل رئيسي، على الجوانب العلمية والتطبيقية. فإن هذا المقال يهدف إلى الفوائد الاجتماعية والاقتصادية للخيل، ويهدف إلى تقديم دراسة فقهية حول زكاة الخيل، ومناقشة الآراء الفقهية المختلفة والأدلة الشرعية التي تدعم كل رأي. هذا، وإن كان الموضوعان يتفقان في المحورية إلا أنهما يختلفان في الاتجاه. ومع ذلك يزود هذا بالمعلومات الأساسية عن بيولوجية الخيل وسلوكياتها.

كتاب (Josie F. Turner, 2018) "How are Horses Classified into Types?" هذه الدراسة تتحدث عن كيفية تحويل الخيول من حصان البني المخطّط: إلى كرامي،: ومن بوكسكين: إلى الكميت: وبالعكس، ومن خيول القياد إلى خيول الجرّ وهكذا عن طريق التزاوج بينها. هو عمل يتناول بالتفصيل كيفية تصنيف الخيل إلى أنواع مختلفة بناءً على عدة معايير، مثل السلالة، والخصائص الفيزيائية، والاستخدامات. الكتاب موجه إلى مربي الخيل والهواة والباحثين، ويوفر معلومات قيمة تساعد في فهم تنوع سلالات الخيل وتصنيفاتها. إلا أنه لم يتناول الجانب الفقهي وزكاة الخيل وجوبا وجوازا، يقدم معلومات علمية دون ترجيح. وهذا المقال يقوم بتحليل فقهي مفصل للأدلة الشرعية ومدى قوتها ومصداقيتها، ومدى توافقها مع مقاصد الشريعة، وهو ما لا يشمله كتاب المقال يرجح الرأي الأقوى بناءً على الأدلة الشرعية ومقاصد الشريعة.

أهداف البحث.

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. مناقشة حكم زكاة الخيول وآراء الفقهاء فيها.
2. اكتشاف فوائد الخيل الاقتصادية
3. اكتشاف فوائد الخيل الاجتماعية

منهجية البحث:

تقوم هذه الدراسة على الجمع بين عدة مناهج بناء على طبيعة البحث وأسلوبه، وأبرز وأهم المناهج المستعملة والتي تقتضيها الدراسة هما المنهج الاستقرائي الدراسات ثم منهج التحليلي، وبيانهما كالتالي:

1–المنهج الاستقرائي. ستعتمد هذه الدراسة على استقراء النصوص ومراجعة بعض الكتب والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث، وكذلك المنشورات الصادرة عن العلماء، ثم الوصول إلى استخلاص النتائج والتوصيات .

2–المنهج التحليلي:

يقوم الباحث بشرح وتحليل وتوضيح النصوص والدراسات المتعلقة بالموضوع ، ويوظف الباحث هذا المنهج للنظر في مدى إمكانية تحقيق أهداف علاج المشكلات. ثم الوصول إلى استخلاص النتائج والتوصيات .

الخيل في القرآن الكريم

ذُكِرَ الخيل في القرآن الكريم في عدة مواضع، حيث تم استخدامها كرمز للقوة والجمال والسرعة وكان الخيل في العصر الجاهلي مرتبطا بالرفاهية والرجولة والحرب، ولذلك كانت تشغل مكانة مهمة في المجتمع، وقد جاء في وحي القرآن الكريم قوله تعالى عن الخيل إشارة إلى الخيل من أكثر الحيوانات قوة وجمالاً: يقول الله تعالى: وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا. فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا. فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا. فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا. فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (سورة العاديات، الأية: 1–4). تعتبر هذه الآية إشارة إلى القوة العظيمة التي تتمتع بها الخيل وإلى أهمية هذه الحيوانات في الحروب والمعارك، ويمكن فهم هذه الآية بأن الخيل تعد واحدة من أهم الحيوانات التي تقود المجاهدين إلى مواجهة الأعداء بقوة وشجاعة.

وهي في القرآن تعتبر زينة من زينات الحياة الدنيا، التي جبل الإنسان عليها، ويسعى ويتفاني على اقتناصها. يقول جل جلاله: "زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ (سورة ال عمران: 3:14).

القَسم بالخيل

أقسم الله تعالى بالخيل في سورة العاديات تشريفاً لها، ورفعاً لذكرها، ووصف حركاتها واحدة واحدة منذ أن تبدأ عدوها وجريها، ضابحةً بأصواتها المعروفة عندما تجري قارعة للصخور بحوافرها حتى ثوري الشرر منها مغيرة في الصباح الباكر وذلك لمفاجأة العدو، مثيرة للنقع والغبار، قال تعالى: وَالْعَادِيَاتِ صَبْحًا فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ" (العاديات : 1-6).

كما وَرَدَ ذِكْرُ الخيل في القرآن الكريم في سياق الحديث عن كل ما يلزم إعداده للجهاد من أدوات قال تعالى: وأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ" (الانفال: 60)

ورباط الخيل هو الخيل المربوط في سبيل الله، ولا شك أن ربط الخيل من أقوى آلات الجهاد، روي أن رجلاً قال لابن سيرين: إن فلاناً أوصى بثلث ماله للحصون، فقال ابن سيرين يشتري به الخيل فتربط هذه الخيل في سبيل الله ويغزى عليها في المعارك، فقال الرجل: إنما أوصى للحصون، فقال: هي (الخيل قنوت 2000 8-5)

ولرباط الخيل فضل عظيم ومنزلة شريفة، ويعد من أهم القوى الحربية والعسكرية مرابطة الفرسان على ثغور البلاد، وقد خصه الله بالذِّكر للحاجة إليه بشكل كبير وعدم الاستغناء عنه، حتى في هذا الزمن الذي تطورت فيه آلات الحرب ومراكب النقل، قال صلى الله عليه وسلم: "الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة" حديث صحيح رواه الطبراني وابن حبان والحاكم، فرباط الخيل أقوى القوة، وأشد العُدَّة، وحصون الفرسان، وبها يُجال في الميدان، وقد استدل بعض العلماء بهذا الآية على جواز وقف الخيل والسلاح، واتخاذ الخزائن، والخزان لها عُدة للأعداء، (المقداد، 2007: 223212)

ذكر القرآن الكريم الخيول في عدة مواضع، مما يبرز أهميتها في المجتمع الجاهلي كرموز للقوة والجمال والرفاهية، كما أكدت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية على دور وفضيلة الخيول في الإسلام وارتباطها بالخير واستخدامها في خدمة الإنسانية والدفاع عن الحق، أقسم الله بقدرة الخيول على ترهيب العدو، وقد تم وصف تحركاتها بتفصيل كبير في سورة العاديات تكريماً لذكراهم، إن ربط الخيول في سبيل الله فضيلة عظيمة وأداة قوية في الجهاد، وقد وعد الله بأجر عظيم لمن ينفق على خيلهم، حتى في العصر الحديث، لا يمكن إنكار أهمية الخيول في الحرب، ويذكر ذكرها في القرآن الكريم بقيمتها ومساهمتها في الإنسانية، في النهاية، توضح الآيات القرآنية عن الخيول قوة الله العليا وخلقه، وأهمية استخدام عطاياه للخير.

الزكاة لغة واصطلاحا:

الزكاة في اللغة : بمعنى النماء، يقال زكاة الزرع إذا نما. (ابن منظور، 14/358) وتأتي بمعنى الطهارة، كما قال تعالى: "خُذ مِنْ أَمْوَالِهِم صَدَقَةً تُطَهِّرُهُم وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيهِم إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَن لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ". (سورة التوبة الآية 103). فالزكاة هنا بمعنى النقاء والطهارة، وتأتي بمعنى البركة والمدح، كما في قوله تعالى: "يَمحَقُ الله الرتوا ويُربِي الصَّدَقَتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ" (سورة البقرة، الآية 276.)

وفي المعجم الوسيط بمعنى البركة والنماء والطهارة والصلاح وصفوة الشيء (مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، 3/396).

والزكاة اصطلاحا: عرف العلماء الزكاة تعريفات كثيرة: فمن أبرزها: أنها عبارة عن إيتاء مال معلوم في مقدار مخصوص (الدارقطني، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م)، وهي أيضا عبارة عن فعل المزكي دون المال المؤدى عند المحققين من أهل الأصول (أبو بكر البيهقي، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.)؛ لأنها وُصفت بالوجوب، والوجوب إنما هو في صفات الأفعال لا في صفات الأعيان، وعند بعضهم هي اسم للمال المؤدى (الخرساني النسائي، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م)؛

حكم الزكاة وحكمتها:

تعد الزكاة من أهم أركان الإسلام بعد الشهادتين والصلاة، وهي الركن الثالث من أركان الإسلام قال الله تعالى: "خُذ مِن أَمْوالِهِم صَدَقَة تُطَهِّرُهُم وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيهِم إِنَّ صَلَوَتَكَ سَكَن لَّهُم وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ". (سورة التوبة، الآية 103)

وليس الهدف من أخذ الزكاة جمع المال وإنفاقه على الفقراء والمحتاجين فحسب، بل لها حكم كثيرة علمها من علمها وجهلها من جهلها، فمن أبرز هذه الحكم (الحوسني، 2024) :

1. أن يعلو الإنسان عن المال ليكون سيداً للمال لا عبداً له، ومن هنا جاءت الزكاة لتزكي المعطي والآخذ وتطهرهما.
2. الزكاة وإن كانت في ظاهرها نقصاً من كمية المال؛ لكنها سبب للبركة والنماء، فهي زيادة في الإيمان وزيادة في الخُلق، وزيادة في المال، وهي بذل محبوب إلى النفس من أجل محبوب أعلى منه، وهو إرضاء الله سبحانه وتعالى والفوز بجنته.
3. الزكاة تكفر الخطايا، وهي سبب لدخول الجنة والنجاة من النار.
4. شرع الله الزكاة وحث على أدائها؛ لما فيها من تطهير النفس من رذيلة الشح، وتنشرح بها الصدور، وينعم الجميع بالأمن والمحبة والأخوة.

تسد حاجة الفقراء والمساكين وتمنع الجرائم المالية كالسرقات والنهب والسطو، وتسهم في القضاء على البطالة، وتحريك العجلة الاقتصادية للدولة.

زكاة الخيل من وجهات نظر فقهية

زكاة الخيل من المسائل الفقهية التي اختلف فيها العلماء، حيث تدور حولها عدة آراء واجتهادات بناءً على الأدلة الشرعية ومقاصد الشريعة الإسلامية. يمكن تقسيم وجهات

النظر الفقهية حول زكاة الخيل إلى عدة أقسام رئيسية، تشمل رأي الجمهور من الفقهاء، والرأي المقابل، والأدلة الشرعية المؤيدة لكل رأي، ومقاصد الشريعة من زكاة الخيل.

رأي الجمهور من الفقهاء

كان الجمهور من الفقهاء، وهم الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة، يرون أن الخيل لا تجب فيها الزكاة. ويستندون في ذلك إلى عدة أدلة، منها حديث النبي صلى الله عليه وسلم : حيث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "ليس في الخيل صدقة إلا في فرس الغازي" (غازي مطر، 2009). استدل هؤلاء بهذا الحديث ليدل على أن الزكاة لا تجب في الخيل إلا إذا كانت مخصصة للجهاد في سبيل الله. واستدلوا أيضا بقول الرسول، صلى الله عليه وسلم: «ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة»، (البخاري 1463/مسلم 2235)رواه البخاري ومسلم.

القائلون بعدم وجوب زكاة الخيل يستندون إلى عدة حجج:

1. **الأحاديث النبوية** :يستدل هؤلاء بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: "ليس على المسلم في عبده وفرسه صدقة"، وهو حديث صحيح (البخاري 1463/مسلم 2235). يعتقدون أن هذا النص يوضح بجلاء عدم وجوب الزكاة في الخيل.
2. **قياس الخيل على الأنعام** :حيث إن الزكاة في الأنعام تجب بسبب أكلها وشربها، والخيل لا تأكل ولا تشرب مثل الأنعام، لذا لا تجب فيها الزكاة. واتفقوا على أن الخيل إذا كانت معدةً للتجارة ففي قيمتها الزكاة إذا بلغت نصاباً ، فإن لم تكن للتجارة ، فقال مالك والشافعي وأحمد رحمهم الله تعالى : لا زكاة فيها. فإن كانت الخيل التي عندك معدة للتجارة فعليك أن تقومها وتخرج عن قيمتها ربع العشر.

والخيل من حيث مصلحة الجهاد، هي ما كان المسلم يقتنيه للركوب أو حمل الأثقال أو للجهاد عليها في سبيل الله، وإجماع أهل العلم أن مثل هذه الخيل

لا زكاة فيها؛ لأنها مشغولة بحاجة مالكها. وإن إعفاء الخيل من الزكاة يشجع على تربية الخيول واستخدامها في الجهاد، مما يدعم مصلحة الأمة الإسلامية في الدفاع عن نفسها.

3. **المال المتحرك** :يعتبرون أن الخيل تُعتبر من الأموال المتحركة التي ليست دائمة في الملك، وعليه، فإن الزكاة تتعلق بالأموال الثابتة والمستقرة.

لهذه الأدلة المذكورة أعلاه، رأى هذه الفئة من الفقهاء عدم وجوب زكاة الخيل لأنها في كثير من المجتمعات تُعتبر أداة عمل وليس مجرد وسيلة للثروة، مما يجعل إخراج الزكاة عنها أمرًا غير منطقي في سياق استخدامها

رأي القائلين بوجوب زكاة الخيل

يستند القائلون بوجوب زكاة الخيل إلى عدة حجج واعتبارات:

1. **الأدلة القرآنية:** يرون هذه الفئة من الفقهاء أن الله أوجب الزكاة في المال، والخيل مال من الأموال، فإذا كان ناميا فاضلا عن الحاجة الأصلية فقد وجبت في الزكاة. يقول الله تعالى: (خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)
2. **الأحاديث النبوية** :يستدل هؤلاء ببعض الأحاديث التي تشير إلى أن الخيل كانت تستخدم في الجهاد وفي سبيل الله، رغم أن هناك حديثًا صريحًا ينهى عن زكاة الخيل، إلا أن بعض الفقهاء يستندون إلى الأحاديث التي تشير إلى فضل الخيل وأهميتها في الجهاد، مثل حديث: "الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة." وحديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم :حيث روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "في كل سائمة زكاة". والسائمة تشمل كل ما يُسَمَّى، أي يُرْعَى، والخيل تُرْعَى،

لذا يجب فيها الزكاة. وبالتالي فإن زكاة الخيل يمكن أن تكون تعبيرًا عن شكر الله على هذه النعمة (الكاساني، 1406هـ).

3. **استعمال الخيل في التجارة** :يرون أن الخيل، إذا كانت تُستخدم لأغراض تجارية أو كاستثمار، فإنها تتبع قواعد زكاة الأموال الأخرى، حيث يجب إخراج زكاة عن الثروة التي تُكتسب (ابن قدامة، ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨م)
4. **عدد الخيل** :في حالة امتلاك الشخص لعدد كبير من الخيل، فإن هذه تعتبر ملكية ذات قيمة، ومن ثم يتوجب عليه إخراج زكاة عنها، تشبه في ذلك التعامل مع أنواع أخرى من الأموال (الكاساني الحنفي، (١٣٢٧ - ١٣٢٨ هـ).
5. **الاعتبارات الاقتصادية** :يشير بعض الفقهاء إلى أن الخيل تُعتبر من الثروة في المجتمعات التقليدية، وبالتالي فإن إخراج زكاة عنها قد يساهم في توزيع الثروة ودعم المحتاجين. (وهبة الزحيلي، 1997)
6. **قياس الخيل على الذهب والفضة** :حيث إن الزكاة تجب في الذهب والفضة إذا بلغا النصاب وحال عليهما الحول، والخيل قد تصل قيمتها إلى ما يساوي قيمة الذهب والفضة، لذا يجب فيها الزكاة.
7. **الاجتهادات المعاصرة** :في العصر الحديث، تأخذ بعض الآراء المعاصرة بعين الاعتبار القيمة الاقتصادية للخيل، معتبرة أنها تستحق الزكاة مثل أي مال آخر (يوسف القرضاوي، 2006).

بشكل عام، القائلون بوجوب زكاة الخيل يركزون على جوانبها الاقتصادية والاستخدامات المتعددة لها، مما يجعلها تستحق الزكاة كأي نوع من المال.

مقاصد الشريعة في تحقيق العدالة الاجتماعية.

مقاصد الشريعة من زكاة الخيل

مقاصد الشريعة من زكاة الخيل تدور حول تحقيق التكافل الاجتماعي ودعم الجهاد في سبيل الله. فالجمهور من الفقهاء يرون أن إعفاء الخيل من الزكاة يدعم الجهاد، بينما يرى أصحاب الرأي المقابل أن الزكاة في الخيل تحقق العدالة الاجتماعية وتساعد في توزيع الثرو،. **حيث أنها** تقلل الفوارق بين الطبقات، والخيل قد تكون من ممتلكات الأغنياء، لذا يجب إخراج الزكاة منها لتحقيق العدالة الاجتماعية.

فوائد الخيل الاقتصادية

يمكن القول إن الخيل قد لعبت دوراً حيوياً في الاقتصاد البشري على مر التاريخ. من النقل والزراعة إلى التجارة والسياحة، أثبتت الخيل أنها حيوية متعددة الاستخدامات توفر فوائد اقتصادية لا حصر لها. حتى يومنا هذا، تواصل الخيل تقديم مساهمات قيمة للاقتصاد العالمي، سواء كان ذلك من خلال الأنشطة الزراعية أو السياحية أو الرياضية. وفي قول قوله تعالى: لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ. (سورة ق: الآية: 35). تتحدث هذه الآية عن الخيل في سياق الحديث عن النعم التي يهبها الله تعالى للمؤمنين، مما يدل على أهمية الخيل وفوائدها الاقتصادية.

في المجال الزراعي، كان للخيل دور محوري في زيادة الإنتاجية وتحسين كفاءة العمل. فقد استخدمت في حرث الأرض وزراعة المحاصيل ونقل المنتجات الزراعية إلى الأسواق. قدرة الخيل على العمل في الحقول لفترات طويلة وبكفاءة عالية قللت من الاعتماد على العمل اليدوي الشاق، مما سمح للمزارعين بزراعة مساحات أكبر وتحقيق إنتاجية أعلى. هذا بدوره أدى إلى زيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة للمزارعين وأسرهم.

ساهمت الخيل بشكل كبير في ازدهار التجارة بين مختلف المناطق والبلدان. لقد كانت وسيلة النقل الأسرع والأكثر كفاءة لنقل البضائع الثمينة مثل الحرير والتوابل والأقمشة.

كما أن قدرتها على عبور التضاريس الصعبة مثل الجبال والصحاري جعلت من الممكن الوصول إلى أسواق جديدة وتوسيع نطاق التجارة. هذا الأمر أدى إلى زيادة التبادل الثقافي والاقتصادي بين الشعوب المختلفة، وساهم في تطور الحضارات القديمة.

أصبحت الخيل، في الوقت الحاضر، جزءاً من صناعة السياحة والترفيه. العديد من الناس يستمتعون بالركوب والتنزه على ظهور الخيل، مما يجعله نشاطاً ترفيهياً شائعاً في العديد من المناطق السياحية. بالإضافة إلى ذلك، تقام سباقات الخيل في مختلف أنحاء العالم، والتي تجذب ملايين الزوار والمشاهدين. هذه السباقات لا تقتصر على كونها أحداثاً رياضية فحسب، بل تساهم أيضاً في تنشيط الاقتصاد المحلي من خلال الإنفاق على الفنادق والمطاعم والنقل.

فوائد الخيل الاجتماعية

الخيل من الحيوانات التي تحمل فوائد اجتماعية متعددة، وقد ارتبطت بالإنسان منذ العصور القديمة، وشكلت جزءاً هاماً من النسيج الاجتماعي للعديد من الثقافات والحضارات. يمكن تقسيم الفوائد الاجتماعية للخيل إلى عدة جوانب رئيسية، تشمل تعزيز الهوية الثقافية، وبناء العلاقات الاجتماعية، وتطوير المهارات الشخصية، ودعم الصحة النفسية والجسدية.

تعزيز الهوية الثقافية: الخيل جزء لا يتجزأ من التراث الثقافي للعديد من الشعوب، خاصة في العالم العربي والإسلامي. ارتبط الخيل بالكرم والفروسية والشجاعة، وهي قيم اجتماعية نبيلة تحظى بتقدير كبير في الثقافة العربية. كما أن الخيل كان حاضراً في العديد من المناسبات الاجتماعية مثل الاحتفالات والأعياد، حيث يتم تزيينها وإظهارها في مسيرات ومهرجانات، مما يعزز الشعور بالفخر والانتماء إلى الهوية الثقافية.

بناء العلاقات الاجتماعية: تربية الخيل ورعايتها تتطلب التعاون والتواصل بين الأفراد، مما يساعد في بناء العلاقات الاجتماعية وتقويتها. فعندما يشارك أفراد العائلة أو

الأصدقاء في رعاية خيل، فإنهم يعملون معاً لتحقيق هدف مشترك، وهو ما يزيد من الترابط بينهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن أندية الفروسية ومسابقات الخيل توفر بيئة اجتماعية يلتقي فيها الناس من مختلف الأعمار والخلفيات، مما يساعد في توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية.

تطوير المهارات الشخصية: الخيل تساعد في تطوير العديد من المهارات الشخصية مثل الصبر والمسؤولية والتعاطف. رعاية الخيل تتطلب وقتاً وجهداً مستمرين، مما يعلم الصبر ويغرس الشعور بالمسؤولية. كما أن تدريب الخيل على مهارات الفروسية يتطلب التفاهم والتواصل غير اللفظي، وهو ما ينمي مهارات التعاطف والقدرة على فهم احتياجات الآخرين. هذه المهارات ليست مفيدة فقط في التعامل مع الخيل، بل يمكن تطبيقها في الحياة اليومية والعلاقات الاجتماعية.

دعم الصحة النفسية والجسدية: الخيل لها تأثير إيجابي على الصحة النفسية والجسدية. فممارسة الفروسية أو مجرد قضاء الوقت مع الخيل يمكن أن يقلل من التوتر والقلق، ويزيد من الشعور بالسعادة والاسترخاء. بالإضافة إلى ذلك، فإن رعاية الخيل تتطلب مجهوداً بدنياً، مما يساعد في تحسين اللياقة البدنية وتقوية العضلات. كما أن الخيل توفر بيئة طبيعية هادئة، مما يجعلها مثالية للأشخاص الذين يبحثون عن الهروب من ضغوط الحياة اليومية والاسترخاء في أحضان الطبيعة.

بشكل عام، يمكن القول أن الخيل تحمل فوائد اجتماعية متعددة تتجاوز مجرد كونها حيوانات أليفة أو رياضية. من تعزيز الهوية الثقافية إلى بناء العلاقات الاجتماعية وتطوير المهارات الشخصية ودعم الصحة النفسية والجسدية، فإن الخيل تلعب دوراً هاماً في تحسين جودة الحياة الاجتماعية للأفراد والمجتمعات.

خلاصة البحث

استعرضنا لأهمية الخيل في الإسلام، حيث ذكر القرآن الخيل في أماكن كثيرة وفي صيغ مختلفة. ونظرنا إلى فوائدها الاقتصادية والاجتماعية. ثم استعرضنا لزكاة الخيل بين آراء الفقهاء في المذاهب الأربعة. ورجحنا لآراء القائلين بوجوبها. وتوصل البحث إلى ضرورة إعادة النظر في أهمية زكاة الخيل ودورها في تحقيق التكافل الاجتماعي، حيث تساهم في سد احتياجات الفقراء الأساسية وتعزز الروابط المجتمعية. من الناحية الاقتصادية، تلعب زكاة الخيل دوراً هاماً في تنشيط الدورة الاقتصادية من خلال إعادة توزيع الأموال، مما يزيد من القوة الشرائية وينشط الحركة التجارية. كما أنها تعمل على تحقيق العدالة الاقتصادية وتقليل الفجوة بين الطبقات الاجتماعية.

إن زكاة الخيل، رغم اختلاف الفقهاء في أحكامها، تحمل فوائد اجتماعية واقتصادية جمة، مما يستدعي المزيد من الدراسة والبحث لتفعيل دورها في المجتمع الإسلامي المعاصر. من خلال إعادة تقييم أحكام زكاة الخيل وفوائدها، يمكن تعزيز التكافل الاجتماعي وتحقيق العدالة الاقتصادية، مما يعود بالنفع على المجتمع بأسره.

الخاتمة

تلعب الخيل دوراً هاماً في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للأفراد والمجتمعات، وقد اهتمت الشريعة الإسلامية بها اهتماماً خاصاً. تختلف أقوال العلماء حول زكاة الخيل، لكن جميعهم يتفقون على أهمية الخيل وفوائدها. من خلال اتباع التوجيه الشرعي الصحيح والتخطيط الاقتصادي الجيد، يمكن تحقيق الفوائد الاجتماعية والاقتصادية للخيل، ودعم التكافل الاجتماعي والتنمية الاقتصادية.

ويمكن القول، بشكل عام، أن زكاة الخيل من المسائل الفقهية التي تدور حولها عدة آراء واجتهادات. والفقه الإسلامي يتسع لمثل هذه الاختلافات، حيث يعتمد كل رأي على

أدلة شرعية ومقاصد الشريعة. وفي النهاية، يبقى الهدف من الزكاة تحقيق التكافل الاجتماعي ودعم مصالح الأمة الإسلامية.

نتائج البحث

بعد تحليل أقوال العلماء حول زكاة الخيل ومناقشة الفوائد الاجتماعية والاقتصادية للخيل، يمكن تلخيص نتائج البحث كما يلي:

1. تساهم الخيل في تعزيز التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع من خلال استخدامها في الأعمال الخيرية ومساعدة المحتاجين.
2. يؤدي إخراج زكاة الخيل إلى تعزيز التكافل الاجتماعي ودعم المحتاجين، كما يسهم في تحسين الاقتصاد المحلي.
3. يجب إعادة النظر إلى زكاة لأن القول بعدم وجوبها قد يؤدي إلى تقليل الموارد المخصصة للزكاة، لكنه قد يشجع على استخدام الخيل في الأعمال الإنتاجية.
4. يجب التمييز بين الخيل حسب استخدامها، فيجب الزكاة في الخيل المخصصة للجهاد أو التجارة، ولا تجب في غيرها.
5. يجب توعية المسلمين بأهمية زكاة الخيل وفوائدها الاجتماعية والاقتصادية.
6. يجب التخطيط الاقتصادي الجيد لاستغلال الخيل في الأعمال الإنتاجية، مثل الزراعة والنقل والسياحة.

الشكر والتقدير

يتقدم الباحث بالشكر إلى عميد العمادة الدراسات العليا فى الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. أيدها الله وجزاها الله عنا خيرا فى الدنيا والاخرة. والشكر الجزيل أيضا موجه إلى قسم الفقه وأصول الفقه وقسم القرآن الكريم والسنة، عبد الحميد أبو سليمان كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، البحر الذى لاينفد. لإعطاء بيئة لنشر هذا البحث. جزاهم الله خيرا وجعل جنة الفردوس مثواهم وعنا معهم آمين.

تضارب المصالح

يعلن الباحث بعدم وجود تنافس في المصالح المالية أوالشخصية أو غيرها فيما يتعلق بكتابة هذا المقال .

مساهمات الباحث :

صمم الباحث هذه الدراسة وجمع بعض الدراسات السابقة لكتابة هذا المقال .

المصادر والمراجع

محمد بن إسمعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، (1407هـ- 1987م) **صحيح البخاري**: دار ابن كثير. اليمامة، بيروت لبنان–ط:3. سنة تحقيق: د. مصطفي ديب البغا.

محمد بن أبي بكر الرازي، (1420هـ -1999م) **مختار الصحاح**، المكتبة العصرية الدار النموذجية، بيروت صيدا ط5

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي. (748هـ)، سير أعلام النيلاء، ت: الشيخ خليل مأمون شيحا، القاهرة، 1427هـ – 2006م

أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن دينار البغدادي الدارقطني (٣٨٥هـ)، سنن الدارقطني ت: شعيب الارنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط ١ ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.

أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي الخُسروجردي الخراساني، البيهقي (٤٥٨هـ)، السنن الكبرى، ت: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ٣، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الخرساني النسائي (٣٠٣هـ)، سنن النسائي، ت: الشيخ خليل مأمون شيحا، دار المعرفة – بيروت، ط ١ ، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الخرساني النسائي (٣٠٣هـ)، سنن النسائي، ت: الشيخ خليل مأمون شيحا، دار المعرفة – بيروت، ط ١ ، ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م.

محمد أمين ابن عابدين (1386هـ-1966م) حاشية رد المختار على الدر المختار، شرح تنوير الأبصار، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحنبلي، دار الفكر : بيروت ط2

وأحمد سلامة القليوبي (1410هـ-1995م) حاشيتا قليوني وعميرة، دار إحياء الكتب العربية، د.ط.

الإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم. (1427هـ-2006م) **صحيح مسلم** ، دار طيبة.

أبو عيسى محمد بن عيسى بن موسى بن ضحا ك السلمي الترمذي، (1423هـ) **سنن الترمذي**، دار الفجر القاهرة: للتراث ،ط2،

الألباني، محمد ناصر الدين الألباني، ضعيف الجامع الصغير المكتب الإسلامي، بيروت، د.ت.

البابرتي، محمد بن محمد العناية شرح الهداية، دار الفكر، بيروت، د.ت.

البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة، بيروت 1422هـ. 2003م.

ابن بطال علي بن خلف شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: ياسر بن إبراهيم مكتبة الرشد، الرياض.

البيقي أحمد بن الحسين سنن البيهقي الكبرى تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة الجامع الكبير تحقيق بشار عواد معروف دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1424هـ. 1998

ابن حجر أحمد بن علي الدراية في تخريج أحاديث الهداية، تحقيق: عبد الله هاشم اليماني، دار المعرفة بيروت.

ابن حجر، أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي دار المعرفة، بيروت. 1384هـ.

ابن حزم علي بن أحمد بن سعيد، المحلى بالآثار، دار الفكر ، بيروت137هـ.

الدارقطني، علي بن عمر، سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنووط واخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2004م.

أبو داود سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، المكتبة العصرية د.ت.

ابن رشد الحفيد محمد بن أحمد، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، دار الحديث، القاهرة، 2004م.

الزيلعي عبد الله يوسف نصب الراية تخريج أحاديث الهداية، تحقيق: محمد ،عوامه مؤسسة الريان، بيروت، 1997م.

الزيلعي، عثمان بن علي، تبيين الحقائق وحاشية الشلبي، المطبعة الأميرية الكبرى، القاهرة، 1313م.

السرخسي، محمد بن أحمد بن سهل المبسوط ، دار المعرفة بيروت 1993.

ابن سلام القاسم بن سلام بن عبد الله كتاب الأموال، تحقيق خليل محمد هراس دار الفكر ، بيروت، د.ت.

شيخي زاده عبد الرحمن بن محمد، مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، تحقيق خليل عمران، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

الطحاوي، أحمد بن محمد، شرح معاني الآثار ، تحقيق: محمد زهري، ومحمد جاد الحق عالم الكتب، بيروت، 1994م.

ابن عابدين محمد أمين بن عمر رد المحتار على الدر المختار المعروف بحاشية ابن عابدين دار الفكر بيروت، 1992م.

العيني، محمود بن أحمد البناية شرح الهداية تحقيق أيمن صالح، دار الكتب العلمية، بيروت، 1999م.

قاضي خان، حسن بن منصور، فتاوى قاضي خان المطبعة الأميرية الكبر بالقاهرة 1310هـ.

ابن قدامه، عبد الله بن أحمد المغني، مكتبة القاهرة، القاهرة، 1968م.

القدوري التجريد، تحقيق: محمد أحمد سراج، وعلي جمعة محمد، دار السلام، القاهرة 2006م.

الكاساني، أبو بكر بن مسعود بن أحمد، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، دار الكتب العلمية، بيروت، 1406هـ.

مسلم بن الحجاج القشيري صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

النسائي، أحمد بن شعيب ، سنن النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية حلب، 1406هـ.

النووي يحيى بن النووي، يحيى بن شرف المجموع شرح المهذب، دار الفكر ، بيروت، 1996م.

ابن الهمام محمد بن عبد الواحد فتح القدير شرح الهداية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ

المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1392هـ.

عبد الله خلف علي خلف الحوسني. 2024 . **زكاة الخيل: دراسة مقارنة**، مجلة آلاداب، (13) 3 (557-575)

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، (١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م) **المغني لابن قدامة**. ت: طه الزيني – ومحمود عبد الوهاب فايد – وعبد القادر عطا ومحمود غانم غيث مكتبة القاهرة

علاء الدين، أبو بكر بن مسعود الكاساني الحنفي، (١٣٢٧ – ١٣٢٨ هـ) **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع**. دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ج1

يوسف القرضاوي، (2006) فقه الزكاة. مكتبة وهبة، القاهرة، ج1

لقمان حسن الراشدي و زهراء مؤيد فاضل، **زبدة الدراية على كتاب الهداية – من بداية كتاب الزكاة إلى نهاية زكاة الخيل**، مجلة كلية العلوم الإسلامية، المجلد الحادي عشر، العدد 2/19، 2019.

عبد الله خلف علي خلف الحوسني. 2024 . **زكاة الخيل: دراسة مقارنة**، مجلة آلاداب، (13) 3 (557-575)

م. م. ازهار غازي مطر. (2009). ابو مسلم الخولاني حياته وسيرته. *مجلة ديالى للبحوث الانسانية*, *1* (38).

al-Maṣādir wa-al-marāji‘

Muḥammad ibn Isma‘īl Abū ‘Abd Allāh al-Bukhārī al-Ju‘fī, (1407h-1987m) *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī* : Dār Ibn Kathīr. al-Yamāmah, Bayrūt lbnān-ṭ : 3. sanat taḥqīq : D. Muṣṭafá Dīb al-Bughā.

Muḥammad ibn Abī Bakr al-Rāzī, (1420h-1999m) *Mukhtār al-ṣiḥāḥ*, al-Maktabah al-‘Aṣrīyah al-Dār al-Namūdhajīyah, Bayrūt Ṣaydā ṭ5

Shams al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī. (748h), *Siyar A‘lām alnubalā’*, t : al-Shaykh Khalīl Ma’mūn Shīḥā, al-Qāhirah, 1427h – 2006m

Abī al-Ḥasan ‘Alī ibn ‘Umar ibn Aḥmad ibn Dīnār al-Baghdādī al-Dāraquṭnī (385h), *Sunan al-Dāraquṭnī* t : Shu‘ayb alārn’wṭ wa-ākharūn, Mu’assasat al-Risālah-Bayrūt, Ṭ 1, 1424h-2004M.

Abī Bakr Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ‘Alī alkhusrwjrdy al-Khurāsānī, al-Bayhaqī (458h), *al-sunan al-Kubrá*, t : Muḥammad ‘Abd al-Qādir ‘Aṭā, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah-Bayrūt, ṭ 3, 1424h-٢٠٠٣m.

Abī ‘Abd al-Raḥmān Aḥmad ibn Shu‘ayb al-Khurasānī al-nisā’ī (٣٠٣h), *Sunan al-nisā’ī*, t : al-Shaykh Khalīl Ma’mūn Shīḥā, Dār al-Ma‘rifah-Bayrūt, Ṭ 1, 1428h 2007m.

Muḥammad Amīn Ibn ʻĀbidīn (1386h-1966m) *Ḥāshiyat radd al-Mukhtār ʻalá al-Durr al-Mukhtār, sharḥ Tanwīr al-abṣār*, Sharikat Maktabat wa-Maṭbaʻat Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥanbalī, Dār al-Fikr : Bayrūt ṭ2

wa-Aḥmad Salāmah al-Qalyūbī (1410h-1995m) *ḥāshiyatā qal-yunī waʻmyrah*, Dār Iḥyā' al-Kutub al-ʻArabīyah, D. Ṭ.

al-Imām Muslim ibn al-Ḥajjāj ibn Muslim. (1427h-2006m) *Ṣaḥīḥ Muslim*, Dār Ṭaybah.

Abū ʻĪsá Muḥammad ibn ʻĪsá ibn Mūsá ibn Ḍaḥā K al-Sulamī al-Tirmidhī, (1423h) *Sunan al-Tirmidhī*, Dār al-Fajr al-Qāhirah : lil-Turāth, ṭ2,

al-Albānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, *Ḍaʻīf al-Jāmiʻ al-Ṣaghīr* al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, D. t.

al-Bābartī, Muḥammad ibn Muḥammad al-ʻināyah *sharḥ al-Hidāyah*, Dār al-Fikr, Bayrūt, D. t.

al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʻīl, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī,* taḥqīq : Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir Dār Ṭawq al-najāh, Bayrūt 1422h. 2003m.

Ibn Baṭṭāl ʻAlī ibn Khalaf *sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī li-Ibn Baṭṭāl*, taḥqīq : Yāsir ibn Ibrāhīm Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ.

Albyqy Aḥmad ibn al-Ḥusayn *Sunan al-Bayhaqī al-Kubrá* taḥqīq Muḥammad ʻAbd al-Qādir ʻAṭā, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt.

al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ʻĪsá ibn Sūrat *al-Jāmiʻ al-kabīr* taḥqīq Bashshār ʻAwwād Maʻrūf Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, 1424h. 1998

Ibn Ḥajar Aḥmad ibn ʻAlī *al-dirāyah fī takhrīj aḥādīth al-Hidāyah*, taḥqīq : ʻAbd Allāh Hāshim al-Yamānī, Dār al-Maʻrifah Bayrūt.

Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʻAlī, *Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, taḥqīq : Muḥammad Fu'ād ʻAbd-al-Bāqī Dār al-Maʻrifah, Bayrūt. 1384h.

Ibn Ḥazm ʻAlī ibn Aḥmad ibn Saʻīd, *al-Muḥallá wa-al-āthār*, Dār al-Fikr, byrwt137h.

al-Dāraquṭnī, ʻAlī ibn ʻUmar, *Sunan al-Dāraquṭnī*, taḥqīq : Shuʻayb al'rnwwṭ wākhrwn, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, 2004m.

Abū Dāwūd Sulaymān ibn al-Ashʻath, *Sunan Abī Dāwūd* taḥqīq Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʻAbd al-Ḥamīd, Bayrūt, al-Maktabah al-ʻAṣrīyah D. t.

Ibn Rushd al-Ḥafīd Muḥammad ibn Aḥmad, *bidāyat al-mujtahid wa-nihāyat al-muqtaṣid*, Dār al-ḥadīth, al-Qāhirah, 2004m.

al-Zaylaʻī ʻAbd Allāh Yūsuf *Naṣb al-Rāyah takhrīj aḥādīth al-Hidāyah*, taḥqīq : Muḥammad, ʻwāmh Mu'assasat al-Rayyān, Bayrūt, 1997m.

al-Zaylaʻī, ʻUthmān ibn ʻAlī, *Tabyīn al-ḥaqā'iq wa-ḥāshiyat al-Shalabī*, al-Maṭbaʻah al-Amīrīyah al-Kubrá, al-Qāhirah, 1313m.

al-Sarakhsī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn Sahl *al-Mabsūṭ*, Dār al-Ma'rifah Bayrūt 1993.

Ibn Sallām al-Qāsim ibn Sallām ibn 'Abd Allāh *Kitāb al-amwāl*, taḥqīq Khalīl Muḥammad Harrās Dār al-Fikr, Bayrūt, D. t.

Shaykhī Zādah 'Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad, Majma' al-anhur fī shar*ḥ Multaqá al-abḥur,* taḥqīq Khalīl 'Umrān, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt, D. t.

al-Ṭaḥāwī, Aḥmad ibn Muḥammad, *sharḥ ma'ānī al-Āthār*, taḥqīq : Muḥammad Zahrī, wa-Muḥammad Jād al-Ḥaqq 'Ālam al-Kutub, Bayrūt, 1994m.

Ibn 'Ābidīn Muḥammad Amīn ibn 'Umar *radd al-muḥtār 'alá al-Durr al-Mukhtār al-ma'rūf bi-ḥāshiyat Ibn 'Ābidīn* Dār al-Fikr Bayrūt, 1992m.

al-'Aynī, Maḥmūd ibn Aḥmad *al-bināyh sharḥ al-Hidāyah* taḥqīq Ayman Ṣāliḥ, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt, 1999M.

Qāḍī Khān, Ḥasan ibn Manṣūr, *fatāwā Qāḍī Khān* al-Maṭba'ah al-Amīrīyah al-kibr bi-al-Qāhirah 1310h.

Ibn Qudāmah, 'Abd Allāh ibn Aḥmad al-Mughnī, Maktabat al-Qāhirah, al-Qāhirah, 1968m.

al-Qudūrī *al-Tajrīd*, taḥqīq : Muḥammad Aḥmad Sirāj, wa-'Alī Jum'ah Muḥammad, Dār al-Salām, al-Qāhirah 2006m.

al-Kāsānī, Abū Bakr ibn Mas'ūd ibn Aḥmad, *Badā'i' al-ṣanā'i' fī tartīb al-sharā'i'*, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt, 1406h.

Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Qushayrī *Ṣaḥīḥ Muslim*, taḥqīq : Muḥammad Fu'ād 'Abd al-Bāqī, Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, Bayrūt, D. t.

al-Nisā'ī, Aḥmad ibn Shu'ayb*, Sunan al-nisā'ī*, taḥqīq : 'Abd al-Fattāḥ Abū Ghuddah, Maktab al-Maṭbū'āt al-Islāmīyah Ḥalab, 1406h.

al-Nawawī Yaḥyá ibn al-Nawawī, Yaḥyá ibn Sharaf al-Majmū' *sharḥ al-Muhadhdhab*, Dār al-Fikr, Bayrūt, 1996m.

Ibn al-humām Muḥammad ibn 'Abd al-Wāḥid *Fatḥ al-qadīr sharḥ al-Hidāyah*, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt, 1415h

al-Minhāj sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim ibn al-Ḥajjāj, Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, Bayrūt, 1392h.

Abū Muḥammad 'Abd Allāh ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn Qudāmah, (1388 H = 1968 M) *al-Mughnī li-Ibn Qudāmah*. t : Ṭāhā al-Zaynī-wa-Maḥmūd 'Abd al-Wahhāb Fāyid-wa-'Abd al-Qādir 'Aṭā wa-Maḥmūd Ghānim Ghayth Maktabat al-Qāhirah

‘Alā’ al-Dīn, Abū Bakr ibn Mas‘ūd al-Kāsānī al-Ḥanafī, (1327-1328 H) *Badā’i‘ al-ṣanā’i‘ fī tartīb al-sharā’i‘*. Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, al-Ṭab‘ah al-ūlá j1

Yūsuf al-Qaraḍāwī, (2006) fiqh al-zakāh. Maktabat Wahbah, al-Qāhirah, j1

Luqmān Ḥasan al-Rāshidī wa Zahrā’ Mu’ayyad Fāḍil, *Zubdat al-dirāyah ‘alá Kitāb al-Hidāyah – min bidāyat Kitāb al-zakāh ilá nihāyat Zakāt al-Khayl*, Majallat Kullīyat al-‘Ulūm al-Islāmīyah, al-mujallad al-ḥādī ‘ashar, al-‘adad 19/2, 2019.

‘Abd Allāh Khalaf ‘Alī Khalaf al-Ḥawsanī. 2024. *Zakāt al-Khayl : dirāsah muqāranah*, Majallat ālādāb, (13) 3 (557-575)

M. M. Azhār Ghāzī Maṭar. (2009). *Abū Muslim al-Khawlānī ḥayātuhu wa-sīratuhu*. Majallat Dīyālá lil-Buḥūth al-Insānīyah, 1 (38).

Flanders, F. B. (2012). Exploring animal science. Delmar Cengage Learning